

صرح رئيس الوزراء الأردني، سمير الرفاعي، بأن علاقات بلاده بـ"إسرائيل" تشهد أكبر نسبة فتور منذ توقيع اتفاقية السلام.

وقال الرفاعي: "السبب وراء ذلك هو سياسة إسرائيل الاستيطانية وإجراءاتها الأحادية الجانب وانتهاكاتها المتواصلة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

وأضاف رئيس الوزراء الأردني خلال حديثه مع صحيفة "الشرق" القطرية: هذه السياسة أدت إلى تجميد عملية السلام التي دخلت غرفة الإنعاش".

وكانت تقارير إعلامية في "إسرائيل" قد ذكرت أن مستشار الأمن القومي للحكومة "الإسرائيلية" عوزي أراد قد التقى سرّاً في عمان وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ومستشاري العاهل الأردني عبد الله الثاني بالإضافة إلى وزير البلاط الأردني.

ويأتي الاجتماع ضمن الجهود "الإسرائيلية" لإنجاح اجتماع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك المقرر عقده في شرم الشيخ الشهر الحالي، بهدف دفع المفاوضات الفلسطينية.

وكان أراد قد عاد مؤخراً من لقاءات مع مسؤولين مصريين تمهيداً لهذا اللقاء، وأعلن عن "رسائل متبادلة بين تل أبيب وحركة حماس عبر مصر لدى وجود أراد في القاهرة.

ووفق صحيفة "لبنان الآن" فإنه بموجب الرسائل تدعي "إسرائيل" عدم نيتها التصعيد العسكري تجاه قطاع غزة، فيما أبدت حركة حماس التزامها بالتهدئة.

وكان مصدر سوري قد نفى مطلع ما نشرته صحيفة "الرأي" الكويتية من أن المبعوث الأمريكي السابق لعملية السلام دينيس روس زار دمشق الأسبوع الماضي، والتقى عدداً من المسؤولين فيها.

وأكد المصدر بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السورية "سانا" أن كل ما نقلته الصحيفة عن مصادر واسعة الاطلاع، أن الأسابيع الماضية شهدت تجاوباً سورياً غير مسبوق في عملية السلام، مما دفع واشنطن إلى فتح قناة خلفية سرية مع المسؤولين السوريين من أجل التوصل إلى اتفاقية سلام شامل بين سوريا وإسرائيل، هي معلومات لا أساس لها من الصحة.

وأشار المصدر إلى أن المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشل هو الوحيد المكلف بهذا الملف من قبل الإدارة الأمريكية وزياراته إلى دمشق تتم بشكل معلن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/01/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com